أثر الترويح المنظم في تنمية القدرة العقلية للموهوبين من المعاقين عقلياً

د.فكري لطيف متولي

كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء - السعودية

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على مدى تأثير البرنامج الترويحي المقترح على بعض القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) لدى الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " الموهوبين فنياً ورياضياً . فأننا نجد انه غالباً ما يفشل الطالب المعاق عقلياً في مسايرة المعايير والاعراف الاجتماعية او في تكوين علاقات شخصية ولكنه قد ينجح في تحقيق انجاز يذكر في مجال الموهبة على مستوى الاعاقة ، وقد يثقل هذا الانجاز من خلال تنمية تلك القدرات العقلية.واتخذت الدراسة عينة من الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بنسبة ذكاء (50–70) داخل فصول مدمجة في مدرسة ابتدائية للعاديين بمحافظة الدوادمي – السعودية ، وعددهم (3) ، طالبان موهوبان رياضياً وطالب موهوب فنياً ويتراوح أعمارهم ما بين (11– 14) سنة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وقد اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي .

وخرجت نتائج البحث تؤكد أن المشاركة و التفاعل الاجتماعي يشكل الاساس في اية تنمية للقدرة العقلية أو تنمية الموهبة على اختلاف مجالاتها لانه بدون المشاركة و التفاعل الاجتماعي تفقد حياة المعاق طابعها الاجتماعي ، كما ان ادوات المشاركة هي المعاني و المفاهيم وقدرة المعاق عقلياً على تبادلها مع غيره عن طريق اللغة حيث ان ادراك المعاق للمعاني وتعلمه التعبير عنها لا يحدث في فراغ بل داخل اطار اجتماعي وممارسة الانشطة الترويحية.

Abstract:

The aim research to identify the impact of the proposed recreational program on some mental abilities (cognition - attention - remember) when the category of mentally disabled students "who are able to learn" technically and mathematically gifted. We find that a disabled student often fails to mentally cope with social norms and customs, or in the formation of personal relationships, but could not succeed in achieving noteworthy achievement in the field of talent on the level of disability, have to weigh this achievement through the development of those mental capacity. And has taken the study sample of students with disabilities mentally consenting to learn by intelligent (50-70) within the integrated classes at an elementary school for ordinary Dawadmy - Saudi Arabia, and the number (3), the Taliban talented athlete and student gifted technically and ranging in age from (11-14 years), was chosen the way intentional, was a quasi-experimental research approach was adopted.

This may be due to the fact that participation and social interaction forms the basis in the state of development of mental ability or talent development of different fields because without participation and social interaction lose the life of a disabled social character, and that participation tools are the meanings and concepts

and the ability of the mentally disabled to be shared with others from Using language as the perception of the disabled and learn the meanings of expression does not occur in a vacuum, but within the framework of social and recreational activities.

المقدمة :

انتشر في الأونة الأخيرة تشجيع المعاقين على خوض المسابقات الدولية في المجالات الرياضية عن طريق الأولمبياد الخاص ، وقد شارك العديد من الاعاقات المختلفة في مسابقات متعددة ، ويمكننا أن نجزم أن المعاق عقلياً الذي شارك المسابقات الرياضية وحقق بها انجازاً هو موهوب رياضياً على المستوى درجة الإعاقة عن أقرانه ، كما أننا رأينا مشاركة المعاقين عقلياً في معارض الفنون من خلال الرسومات المعبرة ، ومالا ينكر أن موهبة المعاق عقليا هي إحدى جنبات القدرات العقلية التي بزغت وظهر منها نبوغاً نسبياً ، ومن هذا المنطلق فإن تنمية بعض القدرات العقلية المرتبطة بتدعيم الموهبة تزيد حتماً من جودة الموهبة ، ولأن أمر القدرات العقلية مع المعاق عقلياً هو أمر معقد ويلاقي صعوبة بالغة لتضاد القدرة العقلية مع الاعاقة العقلية ، وجدنا أنه من الأصوب الدخول للمعاق من باب الترفيه حتى يكون الأمر أكثر سهولة ويحقق أعلى استجابة .

وقد اشارت موسوعة المجالس القومية المتخصصة (1998م) أن تقدم أي مجتمع يقاس بمدى اهتمامه ورعايته وتوجيه وإرشاد فئاته الخاصة ، فكان اعلان حقوق الانسان الذي صدر من هيئة الامم المتحدة في اواخر القرن العشرين نقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات ، فحلت النظرة الاجتماعية الانسانية محل النظرة الاقتصادية ، وأصبحت الدعوة لرعاية المعاقين عقلياً ، وتأهيلهم اجتماعياً تهدف الى ان يعود هؤلاء المعاقون افراد مندمجين في مجتمعاتهم يتمتعون بالكرامة والسعادة وحقوق المواطنة كغيرهم من بني وطنهم سواء بسواء (موسوعة المجالس القومية ، 1998، 563).

كما اوصى المؤتمر الاقليمي الاول للاعاقة المنعقد بالعاصمة اليمنية بصنعاء (2003م) بضرورة رعاية وتأهيل الطلاب المعاقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة في تنمية المجتمع من خلال عملية دمجهم داخل المجتمع وتوفير السبل التي من شأنها تيسير هذه العملية على كل المناحي (المؤتمر الأقليمي ، 2003) .

ولعل فئة المعاقين عقلياً من الفئات الأوسع انتشاراً في مجال الإعاقة ، وتنصب فئة الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " على الجزء الاكبر حيث تقدر نسبتهم حوالي 85% من الاعاقة العقلية ، وتتراوح نسبة ذكاء افراد هذه الفئة بين (50 : 70) على اختبار الذكاء(عبدالحميد، 1999، 36).

مشكلة البحث :

تعد الاعاقة العقلية مشكلة متعددة الجوانب والابعاد ، فأبعادها نفسية ، وطبية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وتعليمية ، وهذه الابعاد تتداخل مع بعضها البعض ، الامر الذي جعل هذه المشكلة نموذجا فريدا في التكوين (سليمان، 2002، 156-167). وتعتبر أبعاد الإدراك والانتباه والتذكر من أهم

القدرات العقلية الرئيسة للاتجاه التعاملي في قياس وتشخيص الاعاقة العقلية ، حيث يتضمن ذلك البعد قدرة الفرد أيا كان، على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة ممن يماثلونه في العمر الزمني (الروسان، 1998) . ومن ثم نجد ان الطالب المعاق عقلياً يتصف بتأخر النضوج الاجتماعي والنفسي ، وضعف الاستفادة من الخبرات السابقة ، وتسمي هذه الخاصية " عدم الاستطاعة " التي تظهر في عدم قدرة الشخص على تصريف اموره بنفسه وعدم قدرته على تحمل مسؤولياته الشخصية والاجتماعية (مرسي، 1996). لذلك نجد انه غالباً ما يفشل الطالب المعاق عقلياً في مسايرة المعايير والاعراف الاجتماعية او في تكوين علاقات شخصية ولكنه قد ينجح في تحقيق انجاز يذكر في مجال الموهبة على مستوى الاعاقة ، وقد يثقل هذا الانجاز من خلال تنمية تلك القدرات العقلية ، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما تأثير برنامج ترويحي منظم في تنمية القدرة العقلية للموهبين من الطلاب المعاقين عقلياً ؟

فرضي البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " في القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) للموهوبين فنياً في القياس المتكرر (قبلي – بعدي – تتبعي).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " في القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) للموهوبين رياضياً في القياس المتكرر (قبلي – بعدي – تتبعي) .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على مدى تأثير البرنامج الترويحي المقترح على بعض القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) لدى الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " الموهوبين فنياً ورياضياً .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في أن القدرات العقلية تحتل اهتمام العديد من الباحثين كأحد المهارات الحياتية اللازمة للمعاقين عقلياً ، ومن ثم فقد صممت البرامج المختلفة التي تعمل على تعليم وتدريب هؤلاء الطلاب على مختلف المهارات بواسطة الانشطة ومنها البرامج الترويحية وذلك في حدود ما تسمح به قدراتهم وامكاناتهم .

وبما أن الترفيه حق انساني للجميع ، سوف يعتمد الباحث على تصميم برنامج ترويحي مقترح لتنمية بعض القدرات العقلية لدى الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم "الموهوبين فنياً أو رياضياً ، ويتضمن العديد من المواقف الاجتماعية التي قد تساعد على ترجمة تلك المهارات الى سلوك تعليمي تطبيقي في شكل ترويحي ممتع ومشوق ومحبب لديهم .

منهجية البحث :

عينة من الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بنسبة ذكاء (50–70) داخل فصول مدمجة في مدرسة ابتدائية للعاديين بمحافظة الدوادمي – السعودية ، وعددهم (3) ، طالبان موهوبان رياضياً وطالب موهوب فنياً ويتراوح أعمارهم ما بين (11– 14) سنة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وقد اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي .

- الحد الزماني : الفترة من 11/ 9 / 2014 حتى 11/ 12 / 2014م .
- الحد المكاني : فصول دمج بمحافظة الدوادمي – السعودية .

مصطلحات البحث :

- **البرنامج الترويحي:** هو مجموعة من الانشطة الترويحية المنظمة وغير المنظمة للطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم" موهوبين فنياً أو رياضياً خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية بعض القدرات العقلية التي يحتاجها للتعامل والتعايش مع نفسه وثقل الموهبة التي تميزه عن أقرانه.
- **المعاق عقلياً الموهوب:** هو الفرد الذي يقل مستوى نموه العقلي عن المتوسط الطبيعي ويتراوح معدل ذكائه بين (50–70) حيث يكون العمر العقلي أقل من العمر الزمني ويستطيع ان يكتسب بعض القدرات العقلية عن طريق التعلم والمحاكاة تساعده في تنمية موهبته الفنية أو الرياضية على مستوى الإعاقة العقلية.

الخفية النظرية والدراسات السابقة :

هناك العديد من القدرات العقلية التي يمكن تدريب الطالب المعاق عقلياً عليها وهي : التدريب على الاستماع والتركيز الى ما يقال او يشاهده الطالب ، السماح له بالاسئلة في المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة ، التدريب على الاجابة المناسبة في المواقف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي في المناسبات مع التدعيم بمفهوم الدور او عدم مقاطعة الحديث باستمرار ، السماح له بمشاركة جار او صديق او قريب للعب معه (عبدالحميد، 1999، 45).

وهذا ما أشار اليه مرسي (1996) على ضرورة توفير الرعاية الخاصة لحالات الاعاقة العقلية البسيطة في سن مبكرة مما يجعلهم قادرين على التعبير عن انفسهم والتواصل مع الآخرين .

كما تعرف بأنها " القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية ازاءهم ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي ، بما يتناسب مع طبيعة الموقف " (عبدالرحمن، 80،1988) .

والطالب المعاق عقلياً لا يكتسب هذه القدرات العقلية بنفسه فهو في حاجة الى من يدربه عليها ويعلمه الحياة الاجتماعية وفنونها ، ويحتاج الى اعادة التعليم والتدريب مرات كثيرة وذلك لاستثمار ذكائه المحدود، وامكاناته بأفضل طريقة ، والى اقصى حد ممكن محقق اكبر قدر من التكيف الاجتماعي يساعده على الاندماج في المجتمع (حسن، 2003، 292).

وفي هذا الصدد يذكر الزيود ان ممارسة الانشطة الترويحية من الامور الهامة في حياة الطلاب المعاقين عقلياً حيث يمكن استغلال رغبة الطلاب في ممارسة هذه الانشطة في تعليمهم وتدريبهم على جوانب معرفية وحياتية عديدة (الزيود، 1995) . ويضيف عبد المطلب القريطي (1996) ان ممارسة تلك الانشطة تساعد المعاقين عقلياً على اكتساب العديد من المهارات لشغل اوقات الفراغ والاندماج والتكيف مع الاخرين ، وهذا ما يوضحه محمد فهمي (1998) حيث يرى ان الاستمتاع بالممارسة الفعلية للانشطة الترويحية تمكن المعاق عقلياً من اكتساب العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي .

وبناءً على ذلك فقد اكد كل من محمد (1993، 235) ، وابراهيم و فرحات (1998، 51) ان الجانب الترويحيحق انساني للمعاقين ، ويعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة والاستمتاع بوقت الفراغ ، وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وعمل صداقات تخرجه من عزلته وتدمجه في المجتمع . واكد فهمي (1998، 89) أن الطالب المعاق لا ينبغي ان تحرمه اعاقته من الاستمتاع بالترفيه ، فإذا كان الترفيه لازما للطلاب العاديين فإنه أكثر لزوما للطلاب المعاقين ؛ فمن خلال الممارسة للانشطة الترويحية يمكن للمعاق ان يكتسب ويدعم العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي .

واستناداً لما سبق يتفق كل من كمال درويش والحماحمي (1997) ، حلمي ابراهيم وليلى فرحات (1998) ومحمد (2001) على ان اشتراك تلك الفئة من المعاقين عقلياً في البرامج المختلفة لممارسة الانشطة الترويحية تعتبر الوسيلة التي من خلالها يستطيع المعاق اكتساب خبرات تساعده على التمتع بالحياة والقدرة على التعبير عن الذات والمشاركة والتعامل مع الاخرين والشعور بالاطمئنان ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس .

وقد نجحت محاولات تنمية واثراء استخدام هذا القدر المحدود من الذكاء لدى الطالب المعاق عقلياً وخاصة فئة " القابلين للتعلم " الى درجة مكنت هؤلاء الطلاب من ان يعيشوا حياة اقرب ما تكون الى الطبيعية ، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت برامج مخططة ومنظمة للرعاية النفسية والتربوية ، والاجتماعية ، الموجهة للمعاقين عقلياً في مراحل نموهم المبكرة ، والمناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم ، وقد اثبتت فعاليتها وتأثيرها الايجابي في تنشيط استعداداتهم ، وتحسين معدلات نموهم العقلي ، وتطوير مهاراتهم التوافقية الشخصية والاجتماعية .

ويعد المعاق عقلياً شخصاً لدية تأخر في القدرات العقلية عن أقرانه في مثل سنه ، وإن كان هذا الأمر لم ينفي عنه تمتعه ببعض المواهب التي تميزه عن أقرانه من المعاقين عقلياً في مثل عمره الزمني والعقلي ، في مجالات النشاط الرياضي كالجري والقفز ومجالات النشاط الفني كالرسم .

ويستكثر البعض على الطلاب المعاقين عقلياً أن يكونوا موهوبين أو مبدعين في مجال مهني أو تعليمي وقد نفعل نحن المختصون الشيء ذاته وقد نُصاب بالدهشة إذا بدر منهم من أفعال ايجابية ذات قدرات عالية ومهارات فائقة تجعل الآخرين يصفقون إعجاباً بهم ولو أن في ذلك خفايا داخلية تجاه هذه

الفئة لا نعلمها.وعليه، نجد أنفسنا نُعيد قراءة ما تعلمناه من مبادىء نظريات تربوية ونفسية تجاه هذه الفئة، نعم إنهم قاصرون في سلوكهم وقدراتهم وتحصيلهم وتفاعلهم الاجتماعي ولكن لا يعني هذا افتقادهم تماما لحس الموهبة .

- الموهبة Giftedness :

معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية اخذ من الفعل "وهب" أي أعطي شيئا مجانا. فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل. أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضا من الأصل وهب فهو إذن الإنسان الذي يعطي أو يمنح شيئا بلا عوض.

أما المعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه وتحدث عن الموهبة والعبقرية والتفوق العقلي فهو تيرمان عام 1925 حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين ثم تلته الباحثة ليتا هولنجورت 1931 والتي عرفت الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالا (فارس ، 2009، 9).

فالأطفال المعاقون عقلياً بحاجة دائماً إلى ما يثير انتباههم وحواسهم ، ليقضوا وقتاً سعيداً بعيداً عن التعلم الأكاديمي ، لان قدراتهم محدودة ، وحين يقوم الأطفال المعاقون عقلياً بعد الحبات الملونة على العداد مثلاً فهذه لعبة يستفاد منها مستقبلاً في تعليمهم كيف يستخدمون العد وكيف يقومون بتركيب جزء ووضعه في مكانه الصحيح . والأطفال المعاقون عقلياً إذا ما قاموا بالتلوين فإنهم يفعلون ذلك بغرض التلوين فقط وليس تلوين شكل معين فعن طريق اللعب يمكن أن يتعرفوا على أسماء الألوان والعلاقة بينها ومع نمو الخبرة وتراكمها لديهم يمكن أن يكتشفوا أن اللون الوردي له علاقة باللون الأحمر والبرتقالي مثلاً له علاقة باللون الأصفر وغير ذلك من الممارسات المختلفة أثناء لعبهم يستطيعوا أن يكونوا صوراً ذهنية بسيطة عن الألوان، ومن المجالات المفضلة للأطفال المعاقين عقلياً (الرسم على الرمال ، عمل نماذج من العلب والمكعبات، الحفر على النحاس) مع مراعاة أن تكون العدّد والأدوات غير حادة ويفضل أن تكون من البلاستيك (زاهر ، 2008، 19).

ويمكن تنمية المهارات لفنية للأطفال المعاقين عقلياً من خلال إتباع الخطوات التالية :

1. تهيئة ركن الفنون بالخامات المختلفة.
2. تقديم أنشطة للأطفال تساعدهم على تكوين عادات سليمة.
3. امتداح كل ما يرسمه الطفل .
4. تشجيع الأطفال بعرض رسوماتهم على لوحات المدرسة .
5. استخدام تطبيقات ورقية للتنقيط كمليء فراغات لأشكال كائنات أو أشكال أشياء أو أشكال هندسية.
6. استخدام تطبيقات ورقية لرسم الخطوط بأنواعها المختلفة كالخطوط المستقيمة والمائلة والرأسية والمنحنية لتكملة الشكل الناقص.

7. استخدام تطبيقات ورقية لملىء مساحات الأشكال بالخطوط أو النقط باستخدام الألوان المختلفة أو استخدام الخامات من الحبوب ، والخشب ، والقماش ... الخ (فرج ، 2003، 112).

ومن خلال الاطلاع والبحث في هذا الجانب لم يجد الباحث غزارة في البحث أو الدراسة حول موهبة المعاقين عقلياً ، فهو جانب لم يتطرق له الكثير لتعارض المفهوم لدى عدد كبير بين الاعاقة العقلية والتفوق والموهبة ، ولكن التجارب الميدانية أثبتت أن الموهبة موجودة حتى عند ذوي الحاجات الخاصة ممن هم تدنى تحصيلهم ، في المجالات الفنية والرياضية بصورة تميزه عن باقي أقرانه في نفس العمر الزمني والعقلي .

دراسات سابقة :

قامت امنة الشبكشي (1994) بدراسة بعنوان (اثر برنامج رياضي مقترح على تنمية الاداء الحركي والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً) للتعرف على الموهوبين رياضياً من المعاقين عقلياً من خلال تنمية الحركة الميكانيكية لدى المعاق عقلياً ، وتوصلت الدراسة لنتائج مبهرة تؤكد قابلية المعاقين عقلياً لإجراء المسابقات والانخراط في الألعاب الألومبية بصورة منتظمة ، مع الاستجابة العالية للتوجيهات والتعليمات من المدربين .

في حين أكدت دراسة امال موسى و مها العطار (2000) في دراسة لهما بعنوان (الالعاب الشعبية وتأثيرها على اللباقة الحركية و خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين عقلياً) على الاستجابة العالية للمعاقين عقلياً للألعاب الرياضية والانسجام مع الايقاعات الشعبية في صورة الفلكلور الشعبي .

وقامت أمل محروس (2002) بدراسة بعنوان (برنامج مقترح لتعليم المهارات الاساسية للسباحة للأطفال المعاقين عقلياً واثره على بعض القدرات الحركية و الجوانب النفسية و الاجتماعية) لمعرفة تأثير برامج الانشطة الرياضية على تنمية بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " ، وقد اظهرت نتائج الدراسات ان ممارسة الانشطة الرياضية تعمل على تحسين وتطور بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين عقلياً .

في حين اهتمت ايمان فراج (2003) بدراسة (تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة "القابلين للتعلم" باستخدام برامج الكمبيوتر) وهدفت من خلالها إلى اعداد برامج تربوية ارشادية لاكساب وتنمية بعض المهارات اللغوية لدى المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكمبيوتر وفق ما يتناسب واحتياجات ومطالب وخصائص هذه الفئة . وقد خرجت نتائج الدراسة بأن استخدام برامج الكمبيوتر وإن كانت تحاكي البرامج التقليدية إلا أنها أخذت منحى ترويحي ممتع للأطفال المعاقين عقلياً لما لتأثيرات عرض الكمبيوتر من واقع شيق .

وذكرت سيده حنفي (2003) دراسة بعنوان (اكساب الاطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي) هدفت من خلالها لإعداد برامج لتنمية القدرات العقلية ، وقد

أسفرت نتائجها مدى كفاءة البرامج التدريبية على القدرات العقلية في تعديل بعض انماط السلوك السلبي للطلاب والذي ادى الى تكيفهم الاجتماعي ، وتحسين مهارات التواصل لديهم، وكذلك مساعدتهم على تكوين صداقات .

وقد اشتركا كلا من ناجي قاسم وفاطمة عباد الرحمن (2005) في دراسة بعنوان (فعالية برنامج ترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية و الحركية لدى الاطفال المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم ") كان هدفها التعرف على مدى اهمية الانشطة الترويحية على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " وقد اسفرت نتائجها عن اهمية ممارسة الانشطة الترويحية كمجال تطبيقي لاكتساب السلوك التوافقي وتنمية المهارات النفسية لدى الطلاب المعاقين عقلياً .

منهجية البحث :

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وقد تم الاعتماد على الأدوات التالية :

1-مقياس القدرات العقلية للطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " اعداد/ الباحث

تم اعداد استمارة المقياس للتعرف على القدرات العقلية التي تناسب الطلاب المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم " وذلك من خلال :

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات النظرية الخاصة بخصائص واحتياجات الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " .
- تم تحديد اهم القدرات العقلية التي تناسب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " في ضوء الدراسات السابقة، ومن خلال المقابلة الشخصية للعاملين والمشرفين والاخصائيين (النفسي والاجتماعي) في هذا المجال وأولياء الامور .
- اعداد المقياس في صورته الاولية وقد اشتمل على المحاور الاتية : الادراك – الانتباه – التذكر .

وبناء على ما سبق تم تحديد القدرات العقلية في هذه الدراسة على النحو التالي :

الانتباه : وهي تلك القدرة التي تؤدي الى انتباه الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " واستجابتهم للآخرين والتي من خلالها يتم تبادل الافكار بطرق وأساليب معينة .

الإدراك : وهي قدرة الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " على التفاعل والتعاون ومشاركتهم في العمل واللعب باختيار منهم دون قيد عليهم .

التذكر : وهي قدرة الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " على مع استرجاع الخبرات السابقة في مواقف الحياة اليومية المختلفة .

قام الباحث باختيار عبارات المقياس وصياغتها بما يتناسب مع كل قدرة حيث روعي ان تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل اكثر من معنى وتكون المقياس في صورته النهائية من (15) عبارة تعبر عن مؤشر يقوم بها الطلاب المعاقين وفقاً لكل قدرة .

تم وضع ميزان تقدير ثلاثي (دائماً – احياناً –نادراً) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة وهي دائماً (ثلاث درجات) ، احياناً (درجتان) ،نادراً (درجة واحدة) .

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس عن بطريقة الاتساق الداخلى وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور ، والدرجة الكلية للمحور التى تنتمى إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمحور ، وذلك على عينة تقنين مكونة من (3) طلاب معاقين عقلياً بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية بالدوادمي – السعودية ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاجراء :

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات محاور المقياس والدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
الانتباه	1	0.618	الإدراك	6	0.485	التذكر	11	0.404
	2	0.627		7	0.600		12	0.636
	3	0.440		8	0.477		13	0.471
	4	0.600		9	0.489		14	0.666
	5	0.477		10	0785		15	0.495

ويتضح من جدول (1) أن جميع عبارات المقياس جاءت دالة إحصائياً ، مما يدل على الثقة فى عبارات كل محور من محاور المقياس ويصبح العدد كما هو "15 " عبارة .

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية :

* رصد درجات عينة التقنيين وقوامها 3 طلاب معاقين عقلياً قابلين للتعلم .

* تجزئة كل محور من محاور المقياس الثلاثة إلى قسمين يتضمن القسم الأول العبارات الفردية والقسم الثانى العبارات الزوجية وذلك لكل طالب معاق عقلياً على حده .

* حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات الطلاب المعاقين عقليا فى العبارات الفردية والعبارات الزوجية (نصف الاختبار) ، وحساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان . براون ، فكان قيمة معامل الإرتباط لمحور الانتباه (0.71) وقيمة الثبات (0.83)، وقيمة معامل الإرتباط لمحور الادراك(0.76) وقيمة الثبات (0.81)، وقيمة معامل الإرتباط لمحور التذكر (0.79) وقيمة الثبات (0.75)، وهى قيم تدل على أن محاور المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

2–برنامج ترويحي مقترح لتنمية القدرات العقلية للطلاب المعاقين عقلياً (اعداد/ الباحث)

وقد سارت اجراءات بناء البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

اولا: تحديد الاهداف العامة للبرنامج

يهدف البرنامج الى اكساب الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " بعض المهارات من خلال الترفيه لتنمية قدراتهم العقلية وهي (الانتباه – الادراك – التذكر) والتي تساعدهم على التفاعل مع انفسهم وإخراج ما لديهم من طاقات .

ثانياً : تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج

تم تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج وفقاً للمهارات المطلوب تنميتها ، وهي على النحو التالي:

1. ان يستجيب الطالب المعاق عقلياً للمثيرات البيئية المحيطة به والتي تساعده على ثقل موهبته .
2. ان يشارك الطالب المعاق عقلياً الاخرين ويتفاعل معهم حتى يتمكن من الاستفادة من خبراتهم .
3. ان يتعامل الطالب المعاق عقلياً مع الاخرين بطريقة جذابه تجعلهم يتطلعون لرؤية المزيد منه .

ثالثاً : تحديد محتوى البرنامج

تم تحديد واختيار محتوى البرنامج الحالي في ضوء الاهداف العامة والخاصة للبرنامج ، وكذلك مجموعة من الاعتبارات الاتية :

- الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة باحتياجات وخصائص الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم" النفسية والاجتماعية والمهارية والتي تؤهله لإبراز قدراته ومواهبه .
- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة بمجال المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " والتي تحتوي على برامج غير تقليدية بها الجانب الترويحي.

وفي ضوء ما سبق وتبعاً تم وضع البرنامج الترويحيللطلاب المعاقين عقلياً حيث تضمنت كل وحدة من وحدات البرنامج على ما يلي :

- التهيئة : يتم فيها تهيئة الطلاب المعاقين عقلياً الموهوبين نفسياً وبدنياً .
- النشاط العام : يتمثل في مسابقات فنية والعاب ترويحية وفقاً للاهداف الخاصة لكل مهارة في اطار عام تبعاً لميول ورغبات الطلاب المعاقين عقلياً .
- النشاط الختامي : ويتم فيه ممارسة انشطة للتهدئة والاسترخاء في جو يسوده المرح والسرور .

رابعاً : تحديد الخطة الزمنية للبرنامج

تم تنفيذ البرنامج المقترح في ثلاثة شهور ، بواقع جلستين أسبوعياً ، مدة الجلسة كانت لا تقل عن نصف ساعة ، وأحياناً تصل لساعتين حسب طبيعة الجلسة والأدوات المستخدمة فيها واستجابات الطلاب المشجعة على الاستمرار .

خامساً : تحديد أسس البرنامج الترويحي للمعاقين عقلياً " القابلين للتعلم "

قام الباحث بتحديد أهم الأسس الواجب مراعاتها عند بناء وتنفيذ البرنامج الترويحي المقترح للمعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " على النحو التالي :

- مراعاة اعتبار إن كل طفل في المجموعة قائما بذاته حيث توجد فروق فردية بين الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " وبالأحرى فيما يخص الموهبة .

- مناسبة البرنامج والأنشطة الممارسة مع خصائص واحتياجات ومستوى الذكاء وقدرات ورغبات وميول الطلاب عينة البحث .
- مراعاة التدرج بالأنشطة و التمرينات من السهل إلى الصعب وما هو مألوف إلى غير المألوف.
- تجزئة الأنشطة وتتابعها بحيث لا ينتقل الطالب من جزء إلى آخر إلا بعد تمام فهمه و استيعابه.
- التكرار و الاسترجاع للمهارات الاجتماعية لضمان نجاح الطالب في اكتساب تلك المهارات .
- الاستعانة بالمثيرات السمعية و البصرية المشوقة لاستثارة الطلاب و جذب انتباههم .
- مراعاة أن تسود روح المرح و السرور و المداعبة أثناء تنفيذ البرنامج .
- مراعاة أن يتسم البرنامج بالمرونة بحيث يمكن إدخال التعديلات إذا لزم الأمر .
- مراعاة عوامل الأمن و السلامة للطلاب واستخدام الأدوات المناسبة لهم .
- تدعيم الطلاب مادياً ومعنوياً لاستثارتهم لممارسة الأنشطة الترويحية .
- عند إعطاء التعليمات لابد إن تكون قصيرة و بسيطة مع عدم الإطالة في الشرح اللفضي حتى لا ينصرفوا عن الاهتمام بممارسة النشاط .
- حسن توزيع فترات العمل و الراحة بحيث لا يشعر الطالب بالإرهاق الجسمي و العقلي .
- عند شرح الأنشطة يجب إخراج الحروف ومراعاة الوضوح في الكلام مع الطلاب المعاقين عقلياً .
- التنوع في طرق التعليم و الأدوات و الوسائل المستخدمة في الشكل و اللون و الحجم .
- إشعار الطالب بأنه مرغوب فيه و انه مقبول وذلك بهدف تحسين صحته النفسية حتى يشعر بقيمة ذاته مما يؤدي إلى تحسن أدائه في موهبته .
- قد وضع جدول أنشطة البرنامج في ملحق(2) بالبحث.

إجراءات التطبيق :

- اختيرت عينة البحث من الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بنسبة ذكاء (50–70) داخل فصول مدمجة في مدرسة ابتدائية للعاديين بمحافظة الدوادمي – السعودية ، وعددهم (3) ، طالبان موهوبان رياضياً وطالب موهوب فنياً ويتراوح أعمارهم ما بين (11– 14) سنة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية .
- تم إجراء القياس القبلي لعينة الدراسة وعددهم (3) بتطبيق استمارة المقياس الخاصة بالقدرات العقلية وذلك لتحديد مستوى الطلاب في تلك المهارات بالاستعانة بالمعلمين و الأخصائيين (النفسي – الاجتماعي) داخل المدرسة والعاملين بالفصول المدمجة للتربية الخاصة.
- تم تطبيق وحدات البرنامج على أفراد العينة لمدة (12) أسبوع .
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لعينة الدراسة من قبل المعلمين و المشرفين و الأخصائيين (النفسي – الاجتماعي) .

- تم القياس التتبعي بعد أسبوعين من القياس البعدي من تطبيق البرنامج الترويحيلمعرفة مدى استمرارية تأثير البرنامج لعينة الدراسة .
- تم ترتيب درجات المقياس ووضعها في جداول حتى يسهل معالجتها إحصائياً وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

عرض النتائج ومناقشتها :

سوف يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الاجابة على فرضي الدراسة بالاساليب الاحصائية ومحاولة مناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، للتعرف على تأثير البرنامج المقترح وحجم هذا التأثير وذلك لكل مهارة من القدرات العقلية على حدة .

مناقشة وتفسير النتائج :

- نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول للبحث على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " في القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) للموهوبين فنياً في القياس المتكرر (قبلي – بعدي – تتبعي). ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار ويلكوكسون "W"، ويعرض الجدولين التاليين نتائج هذا الفرض :

جدول (2)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدى فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقليا الموهوبين فنياً

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القبلي	185.20	الرتب السالبة	1.3	5.2	2.025 -	0.01
البعدى	199.52	الرتب الموجبة	0.5	1.6		

يتضح من جدول (2) أن قيمة (Z) هي -2.025 وبالتالي الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى فى مقياس القدرات العقلية دال عند 0,01 ، وفى اتجاه القياس البعدى. وبالتالى فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

جدول (3)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقليا الموهوبين فنياً

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعدي	199.52	الرتب السالبة	0.5	1.6	1,200 –	غير دالة
التتبعي	198.30	الرتب الموجبة	0.7	2.9		

يتضح من جدول (3) قيمة (Z) هي –1.200 وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقلياً . وبالتالى فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

– نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " في القدرات العقلية (الادراك – الانتباه – التذكر) للموهوبين رياضياً في القياس المتكرر (قبلي – بعدي – تتبعي). ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار ويلكوكسون " W "، ويعرض الجدول التالى نتائج هذا الفرض :

جدول (4)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدى فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقليا الموهوبين رياضياً

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القبلي	188.36	الرتب السالبة	2.7	9.5	3.085 –	0.01
البعدى	201.6	الرتب الموجبة	1.5	0.9		

يتضح من جدول (4) أن قيمة (Z) هي –3.085 وبالتالي الفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى فى مقياس القدرات العقلية دال عند 0,01 ، وفى اتجاه القياس البعدى. وبالتالى فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني.

جدول (5)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقليا الموهوبين رياضياً

القياس	المتوسط	توزيع الرتب	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعدي	201.6	الرتب السالبة	1.5	0.9	1,420 –	غير دالة
التتبعي	200.6	الرتب الموجبة	1.6	0.9		

يتضح من جدول (5) قيمة (Z) هي –1.420 وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعي فى مقياس القدرات العقلية للمعاقين عقلياً . وبالتالى فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني.

وقد تضمنت أنشطة وحدات البرنامج على سرد القصة و روايتها و أهميتها على النواحي التربوية في تنمية عدد من المهارات و القدرات التي تساعد على النمو العقلي للطفل المعاق عقلياً وتنمية موهبته، حيث استخلص حسين (2001) ان سرد القصة وروايتها تساعد على تدريب الطلاب المعاقين عقلياً على التذكر ةالانتباه والادراك كقدرات عقلية مجتمعه ، والتنمية اللغوية من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته بالاضافة الى تنمية الطالب معرفياً بإثراء معلوماته حول العالم الواقعي و المتخيل.

وقد يرجع ذلك الى ان المشاركة و التفاعل الاجتماعي يشكل الاساس في اية تنمية للقدرة العقلية أو تنمية الموهبة على اختلاف مجالاتها لانه بدون المشاركة و التفاعل الاجتماعي تفقد حياة المعاق طابعها الاجتماعي ، كما ان ادوات المشاركة هي المعاني و المفاهيم وقدرة المعاق عقلياً على تبادلها مع غيره عن طريق اللغة حيث ان ادراك المعاق للمعاني وتعلمه التعبير عنها لا يحدث في فراغ بل داخل اطار اجتماعي وممارسة الانشطة الترويحية ، ويبين سيجل Seigel (1998) ان قصور اللغة يكون له تأثير انفعالي سلبي على المستقبلين ، حيث لا يعرف الطلاب الذين لديهم قصور في اللغة قد يكون لديهم قصور في القدرات العقلية ، ومن ثم فلا يستطيعون الامتناع عن السلوك غير المناسب . فاللغة تعتبر أساسا للمشاركة مع الآخرين ولذلك فالاهتمام بتعليم التخاطب للمعاقين عقلياً يساعدهم على اكتساب القدرات العقلية ، فاللغة تعتبر اساساً للمشاركة مع الاخرين ولذلك فالاهتمام بتعليم التخاطب للمعاقين عقلياً يساعدهم على اكتساب القدرات العقلية ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة كل من صديق (2002)، جرجير Gerger (2002) والتي اظهرت نتائجها مدى كفاءة البرامج التدريبية على تحسين مستوى الاداء العقلي وتنمية بعض المهارات اللغوية مما يؤدي الى تنشيط استعداداتهم وتطوير مهاراتهم التوافقية الشخصية والاجتماعية .

كما وقد يرجع ذلك ايضاً الى ان هناك مسلمة لدى المهتمين بالطلاب المعاقين عقلياً ان نسبة ثلثين على الاقل من المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " يمكنهم بواسطة البرامج المتخصصة ان يتوافقوا نفسيا

واجتماعيا ومهنياً ، حيث ان حجم تأثير البرنامج الترويحيعلى قدرة الادراك حصل على نسبة اعلى من القدرات العقلية الاخرى قيد الدراسة ، وهذا يعكس التأثير الايجابي للبرنامج الترويحيعلى الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " ، وقد يرجع ذلك الى ان البرامج الترويحية المخطط لها بطريقة جيدة والمعدة تنظيميا جيدا تعمل على تهيئة الفرص لتنمية المواهب الرياضية والفنية من خلال التواجد مع الجماعة والتفاعل والمشاركة فيما بينهم في تعلم تلك الانشطة والمهارات .

وقد يرجع متابعة الطالب المعاق عقلياً من الافراد المتصلين به كالاسرة والمدرسة يساعده على تحسين القدرات العقلية المؤثرة ايجابياً في تنمية الموهبة ، وذلك من خلال تدريبه ومتابعته تجاه تلك المواقف و التي تمثلت في تعليم الطالب عبارات و الفاظ التعامل مع الاخرين ، وممارسة السلوك السليم كما ان الانشطة تمثل مجالاً هاما يمكن استخدامه في اكتساب التآذر الحركي المرغوب فيه للطفل المعاق عقلياً الموهوب رياضياً أو فنياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الشبكشي (1994)، ودراسة مرسي و العطار (2000) ، ودراسة محروس (2002) ، حيث اسفرت هذه الدراسات عن ان ممارسة الانشطة و الالعاب لها تأثير ايجابي على تنمية بعض القدرات العقلية وثيقة الأثر بالموهبة الفنية والرياضية .

وقد تضمن البرنامج المقترح استخدام فن العرائس ، حيث ان توظيف العرائس كوسيلة للتعلم ضمن تحديث الوسائل التعليمية يساعد الطالب المعاق على حفظ المعلومات الجدية وفهمها ، فهي تساعد الطالب على نمو قدراته العقلية المختلفة وتقدم فرصاً عديدة لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظري معها ، كما تساعد الطالب على طول فترة الانتباه و التحكم في المحادثة و الاستجابة .

وفي هذا الصدد يشير الحسين (2002) انه من خلال عروض العرائس يمكن ان يتعرف الطالب المعاق على تجارب الاخرين وافكارهم ورغباتهم ، تلك الافكار و الرغبات قد تكون جديدة على الطالب ولم يسبق له مواجهتها ، وبذلك ومن خلال الاستمتاع بشكل فانتازي وصحي يمكن للطفل المعاق ان يعايش الخبرات وتكتسب مهارات التفاعل الاجتماعي .

ومما سبق يتضح ان للبرنامج الترويحي تأثيراً ايجابياً على تحسين بعض القدرات العقلية بما يحتويه من قدرات (الانتباه – الادراك – التذكر) ويتفق ذلك مع فلسفة جون ديوي التي تنادى بالتعلم عن طريق اللعب و الممارسة . وهذا ما اوصى به مؤتمر الاعاقة في الوطن العربي (2002) ان يكون العقد العربي للمعاقين (2003 – 2012) يهدف الى ضرورة تحقيق النمو الشامل للطفل المعاق من خلال اتاحة الفرص لممارسة الانشطة الترويحية التي تتميز بالمتعة و الامان ومناسبتها لقدراته وتهيئة الظروف امامه لممارستها .

قائمةالمراجع :

1. ابراهيم ، حلمي و فرحات، ليلى (1998). التربية الرياضية و الترفيه للمعوقين . القاهرة ، دار الفكر العربي.
2. احمد ، سهير كامل (2002). سيكولوجية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ط2 . مركز الاسكندرية للكتاب .
3. حنفي ، سيدة ابو السعود (2003). اكساب الطلاب المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي ، مجلة الطفولة و التنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ع9 ، مج3 .
4. حسين ، كمال الدين (2001). مدخل في قصص وحكايات الطلاب . ط4. مطبعة العمرانية، كلية رياض الطلاب.
5. حسين ، كمال الدين (2002). مقدمة في مسرح ودراما الطفل ، مطبعة العمرانية ، كلية رياض الطلاب ، جامعة القاهرة .
6. درويش ، السيد كمال السيد (1999). الحيز الشخصي عند الطلاب المتخلفين وعلاقته بالقدرات العقلية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، قسم علم النفس جامعة طنطا .
7. درويش ، كمال و الحماحمي ، محمد (1997). رؤية عصرية للترويح واوقات الفراغ . القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
8. الزيود ، نادر فهمي (1995). تعليم الطلاب المتخلفين عقلياً . ط3 . عمان، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
9. الروسان ، فاروق (1998). دليل مقياس التكيف الاجتماعي . عمان، دار الفكر .
10. زاهر ، محمود سامي (2008). ألعاب المعاقين عقلياً . الاسكندرية ، دار المعرفة الاجتماعية.
11. الزهيري ، ابراهيم عباس (2003). تربية المعاقين و الموهوبين ونظم تعليمهم ونظم تعليمهم، اطار فلسفي وخبرات عالمية . القاهرة ، دار الفكر العربي.
12. سليمان ، احمد السيد (2002). مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى الطلاب ذوي التخلف العقلي ، مجلة علم النفس ، العدد (62) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
13. الشبكشي ، امنة مصطفى (1994). اثر برنامج رياضي مقترح على تنمية الاداء الحركي و التكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً – علوم وفنون الرياضة ، وكلية التربية الرياضية للبنات.
14. صديق ، ايمان محمد (2003). تنمية بعض المهارات اللغوية للطلاب المعاقين عقلياً فئة " القابلين للتعلم " باستخدام برامج الكومبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، جامعة عين شمس .
15. عبد الرحمن ، محمد السيد (1988). دراسات في الصحة النفسية ، القدرات العقلية ، الاستقلال النفسي ، الهوية ، مح 2 . القاهرة، دار القباء للطباعة و النشر.
16. عبد الحميد ، محمد ابراهيم (1999). تعليم الانشطة والمهارات لدى الطلاب المعاقين عقلياً . القاهرة ، دار الفكر العربي ، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة (1) .
17. فارس ، أميمة (2009). دراسة تقييمية لمستوى الاداء المهاري لعينة من الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي . القاهرة، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي .
18. فهمي ، محمد سيد (1998). السلوك الاجتماعي للمعاقين . الاسكندرية ، دار المعرفة الاجتماعية.
19. فرج ، فاتن محمود (2003). الموهبة والاعاقة . القاهرة ، دار الفكر .
20. القريطي ، عبد المطلب امين (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

21. قاسم ، ناجي محمد و عباد الرحمن ، فاطمة فوزي (2003). فعالية برنامج ترويحي في تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية و الحركية لدى الطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " . المؤتمر العربي الاول (الاعاقة العقلية بين التجنب و الرعاية – جامعة اسيوط – يناير 2004 .
22. القريطي ، عبد المطلب امين (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، ط3 . القاهرة، دار الفكر العربي .
23. المؤتمر الاقليمي الاول للاعاقة (2003). دمج كامل حياة افضل للمعاقين ، خلال الفترة من 1-3 اكتوبر 2003 ، المنعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء ، عرض : احمد عبد العليم ، مجلة خطوة ع12 ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
24. المجلس القومي للطفولة والتنمية (2002). العقد العربي للمعاقين ، مؤتمر الاعاقة في الوطن العربي " الواقع والمأمول " ، اطلاق عقد عربي للمعاقين (2003-2012) خلال الفترة من 2-5 اكتوبر ببيروت ، عرض ادارة البرامج بالمجلس العربي للطفولة والتنمية ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد 8 .
25. المجلس العربي للطفولة و التنمية (2002). ندوة اليات اعمال اتفاقيات حقوق الطالب في ضوء الاولويات الدولية المطروحة ، المعهد العربي لحقوق الناس ، خلال الفترة من 7-10 ابريل المنعقد بتونس ، عرض : محمد عبده الزعير في : مجلة الطفولة والتنمية ، ع7 مح 2 .
26. محروس ، امل محمد (2002). برنامج مقترح لتعليم المهارات الاساسية للسباحة للطلاب المعاقين عقلياً واثره على بعض القدرات الحركية و الجوانب النفسية و الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .
27. محمد ، تهاني عبدالسلام (2001). الترفيه و التربية الترويحية . القاهرة، دار الفكر العربي.
28. محمد ، تهاني عبد السلام (1993). اسس الترفيه و التربية الترويحية . الاسكندرية، دار المعارف.
29. مرسي ، كمال ابراهيم (1996). مرجع في علم التخلف العقلي . الكويت ، دار القلم.
30. موسى ، امال سيد و العطار ، مها (2000). الالعاب الشعبية وتأثيرها على اللياقة الحركية وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للطلاب المعاقين عقلياً ، مجلدات البحوث ، مج 3، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار و التنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
31. موسوعة المجالس القومية المتخصصة (1998). المجلد الرابع والعشرون .
32. *Gerger، D(2002). Reading and Children With Mild Intellectual Disbilities : Difficulties and Practical Pedagogical Solutions . Vol. 6 N.240*
33. *Siegel, A. (1998). Learning me language of relationships. Retrieved from me World Wide Web: http://www.Loniine.org.*

الملاحق :

ملحق (1)

مقياس القدرات العقلية للطلاب المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " عن طريق المعلمين

القدرة	رقم العبارة	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
الإدراك	1	يعي الطالب المعاق عقلياً الأرقام الحسابية الأولية			
	2	يميز الطالب المعاق عقلياً بين الألوان الساخنة والباردة			
	3	يستوعب الطالب المعاق عقلياً صلات القرابة بعائلته			
	4	يفهم الطالب المعاق عقلياً العلاقات بين الأشكال الهندسية			
	5	يدرك الطالب المعاق عقلياً العلاقات المكانية			
الانتباه	6	ينتبه الطالب المعاق عقلياً للأصوات ومصدرها			
	7	ينتبه الطالب المعاق عقلياً لطبيعة الأدوات التي يمارس بها هوياته			
	8	يستمع الطالب المعاق عقلياً للتوجيهات			
	9	يفهم الطالب المعاق عقلياً التعليمات			
	10	ينفذ الطالب المعاق عقلياً الآوامر بسرعة			
التذكر	11	يستوعب الطالب المعاق عقلياً لأكثر من أمر في وقت واحد			
	12	يتذكر الطالب المعاق عقلياً المهارات التي نفذت أمامه			
	13	يستطيع الطالب المعاق عقلياً تكرار الأداء الذي تعلمه			
	14	يتذكر الطالب المعاق عقلياً كيفية التعامل مع الأدوات التي استخدمت امامه من قبل			
	15	يتذكر الطالب المعاق عقلياً التعليمات حول كيفية أداء المهارة			

ملحق (2)

البرنامج الترويحي المقترح

اعتمد البرنامج على تصميم وحدات طبقاً لأراء الخبراء وقد احتوى البرنامج على (12) وحدة لتنفيذه من خلال (12) أسبوع وذلك بمعدل (4) مرات أسبوعيا لكل وحدة ، والجدول الآتي يوضح توزيع النشاط الأساسي في وحدات البرنامج .

القدرة	الوحدة	الأهداف الخاصة	الأنشطة
الانتباه	الأولى	– ينتبه إلى المتحدث ويستجيب له – يتعرف على الأشياء بأسمائها الصحيحة – يتوافق بين المجموعة	لعبة (شجرة الفاكهة)
	الثانية	– يعبر عن نفسه . – يتعلم كيفية اختيار الأشياء . – يطلب المساعدة عندما تواجهه مشكلة . – يتمكن من كيفية الاتصال بأرقام التليفون .	التشكيل بالصلصال لعبة (أرقام التليفون)
	الثالثة	– يتعرف على كيفية التحدث مع الكبار الآخرين – يتعرف على كيفية الاتصال بأرقام التليفون	سرد قصة سلوكية (مسرح العرائس) ، لعبة (أرقام التليفون اطلب و اضغط)

	الرابعة	– يميز بين الألوان والمجسمات الهندسية	لعبة تمييز الأشكال والألوان
الإدراك	الخامسة	– يعرف كيفية ترتيب المكان وتنظيم الحجرة – يشارك الآخرين في اللعب – يسعد بالعمل مع الجماعة – يتمتع بروح المرح بين أصدقائه	لعبة (ترتيب الأدوات) لعبة (تجميع الكرات الملونة) رسم وجه ضاحك
	السادسة	– يعرف كيفية اختيار الأشياء التي يرغبها . – يشعر بالآلفة مع الآخرين . – يشارك الآخرين في الأنشطة . – يعبر عن أرائه من خلال الحوار	الغناء الحر لعبة (الجري في الحفرة) مشاهدة التلفزيون
	السابعة	– يعرف كيفية اختيار الأشياء . – تعليم الطالب أن يكون لديه هواية خاصة .	لعبة (الملابس المناسبة)
	الثامنة	– يتعرف على الاتجاهات ويتبع التعليمات	لعبة شرق وغرب
التذكر	التاسعة	– يستخدم الطالب عبارات و ألفاظ مناسبة للتعامل مع الآخرين . – يمارس السلوك السليم عند ركوب المواصلات .	لعبة (العبارات السلوكية) لعبة (توت توت)
	العاشرة	– يحاول تحضير المائدة للطعام و الأدوات المطلوبة بشكل لائق . – يمارس الطالب آداب المائدة عند تناول الطعام .	لعبة (أدوات المائدة) لعبة (كل و اشبع)
	الحادية عشر	– يستمع لمن يحدثه . – يستأذن عند طرح السؤال . – يرد على التليفون ويتركه للشخص الآخر – يختار السلعة المناسبة قبل شرائها – يميز بين السليم و الفاسد من السلع عند الشراء .	سرد قصة (عارف و عارفة بالعرائس)
	الثانية عشر	– يستطيع اختيار نوع الملابس المناسبة لشرائها . – يتعرف على قيمة الأوراق النقدية	لعبة (الملابس المناسبة) لعبة (شد الحبل)